فاعلية إستراتيجية القصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد في إكساب تلميذات الصف الأول ا لابتدائي مهارات رسم الحروف العربية بأوضاعها المختلفة

أحلام بنت عدنان بن محمود خان

المقدّمة

توجهت الأنظار اليوم نحو الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة، لأنها الطريقة التي يعبر بها الفرد عن مكنونه، ويتواصل من خلالها مع المجتمع المحيط به، وتحظى اللغة العربية بمكانة خاصة في نفوس أبنائها، كونها لغة القرآن الكريم، نالت إثر ذلك مكانه عالية ليس على مستوى الوطن العربي فقط بل العالم أجمع، خاصة بعد انتشار الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، وحتى يتقن الفرد استخدامها، عليه أولًا اتقان مهاراتها، استماعًا وتحدثًا وقراءةً وكتابةً.

إن تعلم مهارة الكتابة على وجه الخصوص من أصعب المهارات التي تواجه الفرد، لأنها تحتوي على مجموعة من المهارات السابقة، كنضج الأنامل، والاستعداد الجسدي والنفسي والعقلي، ومهارات الرسم الصحيح للحروف، فيشكل ذلك حاجزًا للكثير من تلاميذ المرحلة الابتدائية، خاصة الذين لم يلتحقوا بمرحلة رياض الأطفال، وعلى التربويين أن يوجهوا انظارهم نحو استحداث طرق وأساليب جديدة في تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي أساسيات مهارة الكتابة، ابتداءً من رسم الحروف، والتعرف على الأصوات القصيرة والطويلة، والتمييز بين الحروف المتشابهة في الصوت والشكل.

ومقرر لغتي اليوم ليس ببعيد عن ذلك، لكن كان لابد من استخدام الوسائل السمعية والبصرية، فالأطفال في العصر الحالي أصبحت المشتتات حولهم كثيرة، من قنوات الفضائية وبرامج تلفزيونية، ووسائط المتعددة، ومسلسلات كرتونية، فكان بالأحرى توظيفها لخدمة التعليم بأسلوب يتماشى مع المقرر المدرسي، فيسهل بذلك استيعاب التلميذ لها، ويختصر على المعلم الجهد النفسي والوقت المبذولان في تعليم التلاميذ وتعلمهم، خاصة لمهارات رسم الحروف العربية، لأن أشكالها تتعدد، وصفاتها تختلف، ويتشابه البعض منها في كثير من خصائصها.

مشكلة البحث

يمكن إيجاز مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية إستراتيجية القصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد في إكساب تلميذات الصف الأول الابتدائي مهارات رسم الحروف العربية بأوضاعها المختلفة؟

وللإجابة عن هذا السؤال كان لابد أولًا من الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مكونات القصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد لتعليم الصف الأول الابتدائي مهارة رسم الحروف العربية بأوضاعها المختلفة؟

٢- ما مكونات دليل المعلم لتعليم الصف الأول الابتدائي مهارة رسم الحروف العربية بأوضاعها المختلفة باستخدام القصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد؟

٣- ما سيناريو القصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد التي تكسب تلميذ الصف الأول الابتدائي مهارة سرد قصة الحرف العربي بأوضاعه المختلفة؟

٤- ما فاعلية القصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد في إكساب تلميذات الصف الأول الابتدائي مهارة رسم الحروف (ص، ف، س، ق، ت، ح) بأوضاعها المختلفة؟

أهداف البحث

١- وصف مكونات القصص الكرتونية

ثلاثية الأبعاد لتعليم الصف الأول الابتدائي مهارات رسم الحروف العربية في أول ووسط وآخر الكلمة.

٢- قياس درجة فاعلية إستراتيجية القصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد في إكساب تلميذات الصف الأول الابتدائي مهارات سرد قصة ورسم كل حرف عربي بأشكاله المختلفة.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

يمكن أن يثري البحث الحالي الميدان من خلال تزويد مجال تعليم اللغة العربية بـ:

- سيناريو القصص التي يحكي فيها الحرف قصة رسمه مفردًا ومتصلًا في مواضع الكلمة المختلفة.
- الرسوم المتحركة التي تغير من طريقة تقديم المحتوى العلمي.

الأهمية التطبيقية: يمكن الاستفادة من مواد وأدوات البحث في:

- تزويد تلميذات الصف الأول الابتدائي بوسيلة تعليمية حديثة ومشوقة تكسبهن مهارات سرد قصص الحروف العربية ورسمها رسمًا صحيحًا بأوضاعه المتعددة.
- تزويد العاملين في مجال تطوير المناهج بأداة مساعدة ترافق المقرر الدراسي للصف الأول الابتدائي
- تبسيط تدريس مهارتي الأملاء والخط للمعلمين حيث أن الدراسة الحالية تناولتهما من خلال تعليم التلاميذ رسم الحروف العربية بشكل صحيح وسليم.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي مجموع درجات الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية ومجموع درجات الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار الأداء القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الأداء البعدي للمجموعة التجريبية واختبار الأداء البعدي المجموعة الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار الكتابي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار الكتابي القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار الكتابي البعدي للمجموعة التجريبية والاختبار الكتابي البعدي للمجموعة الضابطة.

حدود البحث

الحدود الموضوعية

- بالنسبة للمنهج الوصفي: (٢٨) سيناريو للحروف العربية الذي يصف فيها آلية رسم الحروف في أوضاعها المختلفة مفردة ومتصلة في أول ووسط وآخر الكلمة.
- يقتصر تطبيق التجربة على الحروف العربية الستة المقررة في كتاب (لغتي) للصف الأول الابتدائي، الوحدة الثانية (مدرستي) من الفصل الأول وهي: (ص، ف، ت، ق، ح، س) مفردة ومتصلة في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- القصص الكرتونية المصممة باستخدام البرامج الحاسوبية التالية:
  - × التصميم: أدوب فوتوشوب (Adobe photoshop).
  - × البناء والتحريك: أوتودسك ثري دي ماكس (Autodesk 3D Max).
  - × تسجيل الصوت: تطبيق مسجّل الصوت على الهاتف المحمول (iPhone ٧).
  - × المونتاج والمؤثرات الصوتية: أدوب بريمير برو (Adobe Premier Pro)
- الحدود الزمانية: طبّق البحث في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م
- الحدود البشرية والمكانية: اقتصر البحث الحالي على تلميذات الصف الأول الابتدائي بالمدرسة الخامسة والثلاثون بعد المئة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث (التعريف الإجرائي)

- الفاعلية: مقدار أثر القصص بلسان الحرف العربي في تنمية مهارات سرد قصة الحرف ورسمه رسمًا صحيحًا في مواضعه المختلفة الذي يقاس ببطاقة ملاحظة السلوك اللغوي والاختبار التحصيلي.
- إستراتيجية القصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد: رسوم متحركة من تصميم الباحثة باستخدام برامج حاسوبية متخصصة، تنتج بطريقة مثيرة ذات ثلاثة أبعاد طول وعرض وارتفاع، يحكي في فيها كل حرف قصة رسمه مفردًا ومتصلا أول الكلمة ووسطها وآخرها تستخدمها الباحثة كطريقة علمية تساعد تلميذات الصف الأول الابتدائي على تذكر شكل كتابة ورسم الحروف العربية في الكلمات.
- مهارات رسم الحروف العربية: ضبط حركة أنامل تلميذ الصف الأول الابتدائي في رسم الحروف العربية سواءً كانت مفردة أو منفصلة أو متصلة في أول ووسط وآخر الكلمة وفق قواعد رسم الحروف العربية.

منهج البحث

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي متمثلًا في سيناريو القصص الذي أعدته الباحثة، والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه تجريبي متمثلًا في تطبيق الباحثة لإستراتيجية القصص الكرتونية على تلميذات الصف الأول الابتدائي ومعرفة مدى فاعليتها.

مواد البحث

مقرر (لغتي أحبها) للصف الأول الابتدائي الفصل الأول.

أدوات البحث

١- سيناريو الحروف العربية الثمانية والعشرين.
٢- دليل المعلّم في تدريس الإستراتيجية.
٣- بطاقة ملاحظة الجانب المعرفي (قبلي وبعدي).
٤- بطاقة ملاحظة الجانب الوجداني (قبلي وبعدي).
٥- الاختبار التحصيلي (قبلي وبعدي).
٦- القصص الكرتونية للحروف (ص، ف، س، ق، ت، ح).

الدراسات السابقة

- دراسة حداد (٢٠٠٨) التي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تعليمي في علاج مشكلة الخلط بين الحروف العربية المتشابهة صوتًا الصوائت باعتبار التفخيم والترقيق لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بجدة، تبنت خلالها الباحثة المنهج شبه التجريبي، على عينة قصدية بلغ عددها (١٠) طلاب من الصف الثاني الأساسي، وأعدت الباحثة برنامج تعليمي واختبار تحصيلي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي تعزى إلى البرنامج التعليمي.
- دراسة وانج وفاويان (Wang &Vaughan، ٢٠١١) وهدفت إلى معرفة أثر استخدام الرسوم المتحركة التفاعلية في تعليم المبتدئين أساسيات الإحصاء بإيرلندا، استخدم خلالها الباحثان المنهج الشبه التجريبي، على عينة عشوائية بلغ عددها (١٢٣) من تلميذ المرحلة الثانوية واستخدم الباحثان مجموعة أدوات تمثلت في ثلاثة أنواع للرسوم المتحركة رسوم متحركة ذات تفاعل بسيط ورسوم متحركة ذات تفاعل متوسط واسوم متحركة تتطلب المماسة بالإضافة إلى الاختبار القبلي والبعدي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعات الأربعة لصالح المجموعات الثلاث التجريبية تعزى إلى استخدام الرسوم المتحركة.
- دراسة كاراكوب ودويموس (Karacop & Doymos، ٢٠١٣) وهدفت إلى معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني وتقنية الرسوم المتحركة على فهم الطلاب للروابط الكيميائية وتصوراته لجسيمات طبيعة المادة بسان فرنسيسكو، استخدم خلالها الباحثان المنهج شبه التجريبي والوصفي، على عينة عشوائية بلغ عددها (١١٥) تلميذ من المرحلة الثانوية، استخدم الباحثان مجموعة من الأدوات تمثلت في الرسوم المتحركة التي درست بها المجموعة الأولى وبطاقة ملاحظة استخدمتها المجموعة الثانية لتسجيل أثر استخدام الرسوم المتحركة على المجموعة الأولى وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى.
- دراسة قربان (٢٠١٦) وهدفت إلى معرفة مدى فاعلية استخدام أسلوب قصص الرسوم المتحركة في تنمية بعض

المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لدى ا لأطفال في مكة المكرمة، تبنت خلالها الباحثة المنهج شبه التجريبي، واختيار عينة قصدية تتمثل في (٥٠) طفلا من أطفال الروضة، وأداة عبارة عن اختبار تحصيلي مصور بُني اعتمادًا على محتوى وأهداف الرسوم المتحركة التي صممتها الباحثة، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة نتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية يعزى إلى استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية.

نتائج البحث

توصلت نتائج البحث الحالي إلى إثبات ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ ٠,٠٥) بين متوسطي مجموع درجات الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية ومجموع درجات الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وقد بلغ حجم الأثر (٢,٤٤).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار الأداء القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ ٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الأداء البعدي للمجموعة التجريبية واختبار الأداء البعدي المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار الكتابي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار الكتابي القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ ٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار الكتابي البعدي للمجموعة التجريبية والاختبار الكتابي البعدي للمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات

من خلال ما توصلت إليه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١- توعية معلمي المرحلة الابتدائية إلى ضرورة استخدام الوسائل السمعية والبصرية والوسائط المتعددة، خاصة لتلاميذ الصفوف الدنيا، وذلك لقدرتها على جذب انظار التلميذ من خلال استخدام أكثر من حاسة في التعلم، ومحاكاة واقعه وخياله.

٢- تطوير مقرر لغتي الجميلة للصف الأول الابتدائي من خلال تضمينها إستراتيجية القصص الكرتونية ثلاثية الأبعاد لإكساب تلميذات الصف الأول الابتدائي مهارات رسم الحروف العربية بأوضاعها المختلفة.

٣- تطوير مقرر لغتي لمراحل التعليم الأساسي (ابتدائي ومتوسط) من خلال تضمين وسائل سمعية وبصرية تساعد على استيعاب علوم ومفاهيم اللغة العربية بكافة مجالاتها.

المقترحات

١- استحداث التربويون لأساليب جديدة في تدريس الحروف العربية خاصة فيما يتعلق برسم الحروف.

٢- اجراء بحوث حول استخدام القصص الكرتونية في تدريس المفاهيم المعقدة في العلوم المختلفة.

٣- تكثيف الدراسات حول مهارات رسم الحروف العربية على وجه الخصوص.

الإطار النظري

المحور الأول - القصص الكرتونية

أولًا - مفهوم القصّة

يقول الله تعالى في محكم التنزيل: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الأعراف: ١٧٦)، امتاز القرآن الكريم في مجمله بأسلوب القصة في سرد الأحداث التي وقعت قبل عهد النبي عليه السلام، واستخدمت كطرق للتربية

والتهذيب، والحكمة والاعتبار، والتخويف والإنذار، تجلّى فيه القول المبين، والأسلوب الحكيم، واللفظ الرائع، والافتتان العجيب، ليدل الناس على الحق ويدعوهم إلى الإيمان، ويرشدهم إلى العلم، وليكون النبراس في وسائل الوعظ والإرشاد، والمثل الأعلى في طرق التعليم (المولى، ١٩٧٨).

والقصة في مفهومها اللغوي: "قص الأثر أي تتبع مساره، ورصد حركة أصحابه، والتقاط بعض أخبارهم، ويقال اقتص أثره، وتقصص أثره" (قنديل، ٢٠٠٢، ٢٦).

وفي الاصطلاح عرفها مسعود (١٩٩٢) بأنها: "حكاية نثرية طويلة أو قصيرة، تسرد واقعة أو جملة وقائع، من الخيال أو الواقع أو منهما معًا" (٦٣٤).

وعرفها العطوي (١٩٩٥) بأنها: "أحدوثة شائقة، مروية أو مكتوبة، يقصد بها الإمتاع والإفادة" (٩).

وأشار رشدي (١٩٦٤) بأن من أنواعها ما يطلق عليه بالقصة القصيرة وعرفها بأنها: "لون من ألون الأدب الحديث، ظهر في أواخر القرن التاسع عشر، وله خصائص ومميزات شكلية معينة" (١).

كما أشار نجم (١٩٦٦) على أن هناك فارق بين ما يطلق عليه بالقصة وما يطلق عليه بالأقصوصة فالقصة: "مجموعة أحداث يرويها الكاتب، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة تتباين أساليب عيشها وتصرفها، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها متفاوتًا من حيث التأثر والتأثير"، أما الأقصوصة: "فهي ما تتناول قطاعًا أو شريحة أو موقفًا من الحياة تؤدي إلى إبراز فكرة معينة" (٩ - ١٠)، وأشار نجم هنا إلى عناصر الفن القصصي، تمثلت في الشخصيات، والأحداث، والصراع، وقوة الأثر.

كما أشار قنديل (٢٠٠٨) على أن هنالك فارق بين ما يطلق عليه بالقصة وما يطلق عليه بالرواية مستندًا بذلك على عناصر القصة نفسها من حيث حجم تلك العناصر، فالرواية تكون أكثر طولًا، وذات شخصيات وأحداث وصراعات وأزمنة كثيرة.

وفي مجمل القول يمكن تعريف الفن القصصي على أنه: فن من الفنون الأدبية الحديثة تروي أحداث واقعية أو خيالية، تتفاوت في عناصرها، وبناءً على هذا التفاوت يتحدد نوعها فتصبح إما أقصوصة، أو قصة قصيرة، أو قصة طويلة، أو رواية،

وإن صنفت كأدب نثري حديث إلا أنها قد عرفت على أيدي المصريين القدماء قبل أربعة آلاف عام، كما ظهرت على خشبة المسرح في عهد اليونانيين قبل آلاف السنين، ولها مسميات أخرى في التاريخ العربي القديم، كالرسالة، والمقامة، والحكاية، والخبر، والخرافة (قنديل، ٢٠٠٨).

ثانيًا - عناصر بناء قصص الأطفال

القصة من الألوان الفنية النثرية المحببة للطفل؛ لتميزها بعنصر التشويق والمتعة، مع السهولة والوضوح والبساطة في الأداء، وتقريب المفاهيم المجردة، بشرط أن تكون ذات بناء ناجح في الشكل والمضمون، فتكسب اهتمام الطفل، وتثير شغفه، وتفكيره (بريغش، ١٩٩٦).

ولكي يشرع الكاتب في بناء القصة عليه أولًا أن يحدد ثلاثة محاور أساسية:

١- الفكرة وأثرها النفسي.
٢- ترتيب عناصر الفكرة.
٣- لغة الفكرة وأسلوبها.

وهي الأساس لكل قطعة فنية (عبد المجيد، ١٩٤٩).

وفيما يلي عرض لأهم عناصر القصة:

١- الفكرة: وهي جوهر العمل الفني، ونواته، تصدر عن الكاتب دون وعي، من فرط الخبرة، وعمق النظرة، وشفافيتها، والثقافة المتجددة، فيحولها إلى صورة فنية، تخطف الأنفاس، وتحرك الإحساس، وتسمو به المشاعر، وترتقي به العقول، فيتأثر بها الطفل، ويتمثّل شخصياتها ويروي أحداثها ووقائعها، وعلى الكاتب أن يراعي مستوى نمو الطفل عند اختيار الفكرة، بحيث تتلائم مع ميوله وخبراته واهتماماته (قنديل، ٢٠٠٨).

٢- الحدث: وهو المفتّت لما تتخلله الفكرة، والمفصّل لوقائعها، والموضّح لجوانبها، والمبيّن لتفاصيلها، وتسير وفقًا لذلك على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى وهي المقدمة وبداية القصة التي ينطلق منها الحدث، والمرحلة الثانية التي يصل فيها الحدث إلى أعلى درجات التوتر أو ما يطلق عليه بالعقدة، والمرحلة الثالثة التي ينحدر فيها الحدث نحو الحل أو النهاية وهي ما يطلق عليها بلحظة التنوير (رشدي، ١٩٦٤).

٣- الشخصيات: لا يمكن للحدث أن يتدرّج مالم يتبناه أشخاص، والأشخاص هنا

لا يقصد بهم البشر وحدهم، بل كل ما هو موجود في الطبيعة أو الخيال يمكن أن يمثّل شخصية، فالشمس مثلًا يمكن أن تكون شخصية تشرق مبتسمة، والقمر يمكن أن يكون شخصية يُمسي ناعسًا والزهر يمكن أن يكون شخصية يتفتح بنشاط، والشجر يرقص، والطيور تغني، والغزلان تتسابق، وهكذا.. (قنديل، ٢٠٠٨). وتتدرج الشخصيات في عملها داخل القصة، منها من لها الدور الرئيس في تحريك الأحداث ومنها من لها الدور الثانوي، كما تختلف الشخصيات في خصائصها من الناحية الجسمية والعقلية والمعرفية والاجتماعية. وهي عنصر مهم، لأن الطفل في حاجة إلى رؤية الشخصية أمامه، تتكلم وتتحرك وتشعر بصدق، حتى يرى فيها النموذج المحتذى به (بريغش، ١٩٩٦).

٤- اللغة والأسلوب: لا تكتمل القصة دون أسلوب ناجح، ويعتمد هذا النجاح على اختيار الألفاظ التي تتناسب مع العمر الزمني للمتلقي، ومادام أن القصة موجهة للطفل، فيجب اختيار الكلمات السهلة الواضحة والمستخدمة في واقعه، شريطة أن تكون لفظة عربية فصحى سليمة والكاتب الجيد الذي يراعي أعمار الأطفال المتفاوتة في تقديم فنّه.

ثالثًا - أفلام الكرتون

استطاعت أفلام الكرتون أن تجتاح مجال الترفيه منذ أول ظهور لها على يد الفنّان الأمريكي إستورات بلاكتون ((Stuart Blackton، ١٩٠٦ في فيلمه (الوجوه الضاحكة)، تلاه الفنّان الفرنسي إيميل كول (Émile Cohl، ١٩٠٧) في فيلم أسماه (تحريك عيدان الثقاب) حيث لم يتجاوز طول الفيلم الواحد الدقيقتين على أعلى تقدير.

ثمّ تلتها محاولات ناجحة للعديد من الفنّانين الذين أدخلوا عليها تقنيات جديدة من أمثال إيرل هارد (Eral Hard، ١٩١٣) الذي أدخل تقنية الألوان، وماكس فليشر (Max Flisher، ١٩١٧) حيث خلط الرسوم الكرتونية بالصور الحية.

وبعد دخول الفنان والت ديزني (Walt Disney) مجال الرسوم المتحركة تحولت إلى فن جماهيري، يتّسع للكبار والصغار، خاصة بعد إنتاج أول فيلم كرتوني بتقنية مصاحبة للصوت في عام (١٩٢٨) بابتكاره شخصية ميكي ماوس (Mickey Mouse) من خلال فيلم (سفينة ويللي التجارية) (فؤاد، ١٩٩٨).

ومنذ ذلك الوقت والأفلام الكرتونية في تطور مستمر، خاصة بعد ظهور أجهزة الحاسب الآلي، فوصلت إلى أقصى درجات الاتقان، وتماشيًا مع ذلك، أصبح من الضروري التوجه نحو استحداث أساليب جديدة في التدريس، بحيث يصل إلى المستوى المطلوب في عصرنا الحالي، فلا يمكن الاعتماد على أسلوب التلقين وحده، في مقابل أن ما يعرض على التلفاز أو الأجهزة الذكية يفوق ذلك بمراحل.

وعرّف ليفيتان (Levitan، ١٩٧٩) أفلام الكرتون على أنها: رسومات متتالية ذات تغيرات طفيفة معدة ومرتبة للعرض على شكل فيلم سينمائي.

كما عرفها كولن (Collin، ١٩٩٥) على أنها: عرض مجموعة صور تختلف بشكل بسيط فيما بينها على شاشة ذات سرعة معينة مما يعطي إيحاء بالحركة.

وعرّف حسان (٢٠١٢) أفلام الكرتون على أنها: "أفلام تعتمد على استحداث حركة من خلال عدد من اللقطات المتتابعة المتلاحقة لقطة تلو الأخرى في سرعة منتظمة عند عرضها" (١٠).

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن أفلام الكرتون ماهي إلا مجموعة رسومات تتبع حركة بسرعة ما، ومن خلال هذه السرعة توهم العين بأنها تتحرك، وهي ما أطلق عليه بنظرية استمرارية الرؤية (Persistence of Vision) التي ظهرت على يد الطبيب بيتر روجيت (P. Roget، ١٨٢٤)، حيث ذكر أن للعين القدرة على حفظ الصورة بعد زوالها مدة ١٠/١ من الثانية، وفي حالة عرض مجموعة من الصور المتتالية تظهر على أنها تتحرك (فؤاد، ١٩٩٨).

ومن هذا المنطلق يمكن تعريف أفلام الكرتون على أنها: مجموعة من الصور الثابتة المتتالية، تسير وفق سرعة محددة، وأثناء سيرها توهم العين بأنها تتحرك، ومن هنا أطلق عليها بالرسوم المتحركة.

رابعًا - أنواع أفلام الكرتون

تختلف أنواع أفلام الكرتون تبعًا لطريقة عرضها أو الأدوات المستخدمة في إنتاجها، فمنذ ظهور أول فيلم كرتوني عام (١٩٠٦) وحتى الوقت الحالي ظهرت تقنيات متعددة منها ما لقي نجاحًا باهرًا ومنها ما ظل طي النسيان.

وفيما يلي عرض لأبرز تلك الأنواع

والتي صنفت طبقًا لآلية إنتاجها.

- الأفلام التقليدية ثنائية الأبعاد (٢D Traditional): تنتج أفلام الكرتون ذات الأبعاد الثنائية التقليدية باستخدام الرسم التقليدي على الورق المقوى، حيث يرسم الفنان عدة صور للشخصية الواحدة في أوضاع مختلفة، ومن هنا أتت التسمية لها بأفلام الكرتون (Cartoon)، وهي أكثر الأنواع انتشارًا، والتي استخدمت من قبل والت ديزني (Walt Disney) في إنتاج أول فيلم كرتوني طويل (بياض الثلج والأقزام السبعة) (الشعراني، ٢٠١٦). أو أن يستخدم الفنان شريط العرض السينمائي للرسم عليه ومن ثم تلوينه بنفس الآلية التي يرسم بها على الورق. وفي كلا الحالتين فإن العمل على هذه التقنية تتطلب من الفنان وقت وجهد كبيرين جدًا حيث أن إخراج عمل واحد لا يتجاوز الدقيقتان يتطلب ما يقارب سبعة آلاف صورة كما في أول فيلم كرتوني تم إنتاجه (قربان، ٢٠١٦).
- الأفلام الرقمية ثنائية الأبعاد (Digital ٢D): مع تطور التقنية اتجهت الأنظار نحو توظيف الحاسب الآلي في إنتاج الأفلام الكرتونية، تحولت إثر ذلك من كونها رسومات ورقية إلى رسومات رقمية، فأصبحت تستخدم برامج مخصصة في رسمها، أو برامج لتحريكها، أو الاثنين معًـا ومنها: الأنيمي أستوديو (Anime Studio)، والتون بوم (Toon Boom)، والساينغ أستوديو (Synfig Studio).
- الأفلام الرقمية ثلاثية الأبعاد (Digital ٣D): يستخدم هذا النوع أيضًا برامج حاسوبية تختص بالرسم أو التحريك، أو الاثنين معًا، وما يميزها أنها تعتمد على تقنية ثلاثية الأبعاد، أي أنه من الممكن تحديد الأبعاد الثلاثة للرسمة (الطول، العرض، الارتفاع) عن طريق النظر بالعين المجردة، ومن هذه البرامج: اللايت واف (Lightwave)، والثري دي ماكس (٣D Max)، والبلينذر (Blender) (الشهري، ٢٠١٠).

خامسًا - إيجابيات أفلام الكرتون وسلبياتها على الطفل

من الطبيعي أن تظل أفلام الكرتون المسيطرة على قمّة الترفيه لدى الطفل، فهي تطلق العنان لمخيلته، وترفع من مستوى الإبداع، وتنمّي لغته، معتمدة بذلك على حاستي السمع والبصر وعلى عنصر التشويق، والمتعة، وجذب الانتباه، فتحول القيم والمفاهيم المجردة، والخيال إلى واقع ملموس، وفي الآونة الأخيرة أصبحت أفلام الكرتون تتجه نحو كونها مادة علمية دسمة مصبوغة بلون من المتعة، تأخذ فيها الطفل نحو آفاق بعيدة.والأطفال قادرون على التعلم المعرفي من خلال أفلام الكرتون، وعلى استخدام مهارات التفكير العليا، ففي دراسة أجرتها بيرات (٢٠١١) على نوع من الرسوم المتحركة اليابانية، وجدت أنها تشجع على استخدام الخبرات الذاتية، والعمليات العقلية، والعصف الذهني والحوار والمناقشة، وتحفز على الذكاء الاجتماعي والحركي.

ومن الجيد استخدامها كطريقة لتدريس الأطفال، لما تحويها من مؤثرات تجذب أنظار الطفل، ففي دراسة أجريت بجامعة ميشيغان (University of Michigan) وجد الباحثون أن الأطفال ينجذبون نحو التعلّم باستخدام أفلام الكرتون أكثر من الطرق التقليدية، وأُرجع السبب إلى المؤثرات الصوتية والبصرية والألوان وجودة السيناريوهات التي كُتبت، وهي عوامل كافية تجعل الطفل يستوعب عشرات المعلومات مقارنة بكم المعلومات التي يتلقاها في الفصول الدراسية (Jensen، ٢٠٠٥).

ويمكن إيجاز بعض الإيجابيات المتعلقة بتنشئة الطفل كما ذكرها الحوالي (٢٠٠٤) مبينة فيما يلي:

١- تقدم المفاهيم الدينية بشكل محبب إلى القلب.
٢- تسهل تعليم الأطفال الأرقام، والحروف الأبجدية، وكيفية استخدامها في جمل مفيدة.
٣- تبسط فهم البيئات الجغرافية، والمفاهيم العلمية المعقدة بأسلوب شيق.
٤- تغرس قيم المواطنة.
٥- تغرس المبادئ والقيم الأخلاقية
٦- إشباع بعض حاجات الطفل، كحب الاستطلاع، والاستكشاف.
٧- الترفيه والإمتاع.
٨- تنمية الجانب اللغوي، من خلال إكسابه اللغة الصحيحة السليمة التي تقوّم لسانه.
٩- تنمية خيال الطفل وإكسابه أساليب التفكير.

ورغم الإيجابيات التي تتسم بها هذه الأفلام خاصة في التدريس، إلا أنها تتجه نحو أسلوب التلقين، حيث تجعل من الطفل سلبي في عملية التعلّم، فلكي

يكتسب الطفل اللغة مثلًا عليه أن يتفاعل مع الشخصية الكرتونية من حيث نطق بعض الحروف أو الكلمات، أو القيام ببعض الحركات، أو التعبيرات، ففي دراسة أجرتها الخطيب (٢٠٠٧) في تأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل العربي، وجدت أن الطفل ليس سوى طرف سلبي في اتصاله مع الرسوم المتحركة، ولكي تحقق هذه الرسوم أهدافها، لابد من وضع خطة شاملة تتضمن ربطها مع المناهج الدراسية فيستثمر المربين شغف الطفل بهذه الأفلام في تبسيط المنهج المدرسي، حيث يتفاعل الطفل حرفيًا مع الشخصيات والقصص والأحداث الموجودة في الكتاب المدرسي.

كما ذكرت واكد والمليجي (٢٠١٣) بعض السلبيات المتعلقة بأفلام الكرتون كان أهمها:

١- التلقي لا المشاهدة، فالطفل يستقبل المعلومات من خلال المشاهدة دون المشاركة.
٢- تعيق النمو المعرفي الذي يحتاج إلى إشراك الحواس جميعها أثناء عملية التعلم.
٣- تعيق النمو الاجتماعي، حيث ينغمس الأطفال في المشاهدة.
٤- الجلوس لفترات طويلة واستدامة تركيز النظر يضر بالجهاز الدوري والعين.
٥- معظمها ليست عربية فلا تتناسب مع عقيدتنا الإسلامية ولا مع فكرنا العربي.
٦- تشبع الطفل بمفاهيم الثقافة الغربية.
٧- بعض موضوعاتها تتناول العنف والجريمة التي تروع الأطفال.

المحور الثاني - مهارات الكتابة ورسم الحروف العربية

أولًا - مهارات الكتابة

تعتبر الكتابة الحصيلة المكملة لباقي المهارات اللغوية، تظهر من خلاله تمكن الفرد من اللغة العربية، وغناه بمفرداتها، وفهمه لموضوع ما، وتحكّمه بالأساليب الإنشائية والتعبيرية، وقدرته على التعبير بسلاسة عن أفكاره وخواطره، وهي الوسيلة الثانية للتعبير بعد التحدث، لذلك أطلق عليهما بمهارات إنتاج اللغة.

كما تعتبر مهارة الكتابة من النشاطات الأساسية في عملية الاتصال اللغوي، حيث أن عملية الاتصال تتطلب وجود عنصري المرسل والمستقبل بالإضافة إلى الرسالة والأداة، ويمكن التعبير عنها باعتبارها الأداة التي تنقل الرسالة بين طرفي عملية الاتصال، أي كأحد العناصر المهمة، ووسيلة للفهم والإفهام (صومان، ٢٠١٠).

وتحظى مهارة الكتابة باهتمام بالغ من قبل المختصين في مجال مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، في كافة مراحل التعليم والتعلّم، حيث يوظفها التلميذ في المواقف التعليمية المختلفة وتحتوي على حقائق كبيرة ذات دلالات بالغة، تبين مدى تقدم التلميذ أو تأخره في العملية التعليمية، فهي بذلك تحتاج إلى إستراتيجيات خاصة، يُتعلم من خلالها مهارات التفكير، واستخدام منهجية خاصة في عرض الأفكار (نصيرات، ٢٠٠٦).

كما تتجلى أهمية الكتابة لدى التلميذ في تطوير قدراته على التفاعل مع أصدقائه، وأبناء مجتمعه في مناحي الحياة المختلفة، وتحتل مكانة مهمة في نشاطاته اليومية، فهو إما أن ينقل أفكاره بالكتابة، أو يقرأ ما هو مكتوب، وعن طريقها يفصح ما يجول في نفسه، وما يشعر به، وما يفكر فيه، ومن خلالها يتكيف مع المجتمع المحيط به (حجاب، ٢٠٠٠).

وتتكون مهارة الكتابة من شقين: الصحة الهجائية وسلامة وجمال الرسم، والتعبير عن موقف حياتي، أو عن الذات، وبذلك فإن تعليمها يمثل عنصر أساسي في العملية التربوية، لأنها تركز على القدرة في رسم الحروف رسمًا صحيحًا، والقدرة على التمييز بين هذه الحروف، ثمّ إجادة الخط، والقدرة على كتابة الكلمات وفق قواعد الإملاء، وعلى التعبير عن الأفكار بوضوح ودقة وتنظيمها وفق تسلسل منطقي مناسب (بصفر ومحمد، ٢٠١١)

وللكتابة مهارات عامة يتوجب توافرها لدى المتعلّم كما أوردها مصطفى (٢٠١٤)، نوجز بعضها فيما يلي:

١- التمكن من كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.
٢- الكتابة بخط واضح مع التمييز بين الرموز الكتابية.
٣- نقل الكلمات التي يشاهدها نقلًا صحيحًا سليمًا.
٤- مراعاة القواعد الإملائية.
٥- مراعاة القواعد النحوية.
٦- توليد الأفكار.
٧- تسلسل الأفكار منطقيًا.
٨- استخدام أدوات الربط المناسبة.
٩- سرعة الكتابة وسلامتها.
١٠- تدوين الأفكار العامة.
١١- التقاط الأفكار العامة من حديث وتدوينها بطريقة صحيحة.

ثانيًا - مهارات رسم الحروف العربية

كما ذكر سابقًا، فإن مهارة الكتابة تحوي جانبين: أولهما آلي يتمثل في رسم الحروف ويراعى فيه قواعد الإملاء، والثاني عقلي يتعلق بأفكار القارئ وقدرته على صياغة تراكيب الكلام، وما يعنينا هنا هو الجانب الأول الذي يتمثل في الرسم الصحيح السليم للحروف العربية.

وقبل الشروع في سرد أهم مهارات رسم الحروف العربية علينا أولًا أن نبين أهم المتطلبات الأساسية لتعليم التلميذ مبادئ الكتابة كما ذكرها الحوامدة وعاشور (٢٠١٣)، وهي كالتالي:

١- تنمية عضلات الأنامل؛ لأن الكتابة عملية آلية تتطلب القدرة على مسك القلم وتحريكه في زوايا دقيقة لرسم الحرف بالشكل السليم.
٢- تنمية التآزر البصري اليدوي؛ لأن التلميذ يبصر الحرف أولًا، ثم يميز شكله، ثم يرسمه بعد أن تطبع صورته في ذهنه.
٣- تنمية الدافعية، لأن تهيئة التلميذ نفسيًا أمر مهم، فهو على ثلاث جوانب معرفي، ومهاري، ووجداني، والتهيئة النفسية مكملة لجوانب التلميذ.
٤- فهم تشكيلات الحروف والخطوط، فتلميذ الصف الأول، أو المرحلة الابتدائية يتعلّم بالتمثيل الصوري، كأن يقال يشبه البطن، أو الأسنان، أو الحلقة، وهكذا.
٥- اختيار اليد المفضلة للكتابة عند التلميذ، بأن تترك له الحرية في اختيار اليد التي يرتاح فيها لمسك القلم ووضع الورقة.

ويفضل أن يراعى عند تعليم التلميذ رسم الحروف أن يتدرب على الجلوس السليم والإمساك الصحيح للقلم، كما يفضّل أن تكون الأمثلة المقدمة للحروف من بيئته وحياته وواقعه اليومي، وتلبي حاجاته النفسية والاجتماعية، وتراعي قدراته ومستوياته النمائية، وأن تكون هذه الأمثلة مكتوبة بخط واضح ودقيق وذات لون جذاب (سبيتان، ٢٠١٠).

أما بالنسبة لمهارات رسم الحروف العربية فيمكن إيجازها فيما يلي:

١- استعمال أدوات الكتابة والسيطرة على حركات اليد والذراع.
٢- الوضع الصحيح للورقة.
٣- تذكر هجاء الكلمات، والنظام الذي تسير عليه.
٤- نقل الحرف وتقليده بدقة.
٥- تقليد أشكال الحرف الواحد بدقة.
٦- تمييز أشكال الحروف وفقًا لمواضعها المختلفة داخل الكلمة (الأول، الوسط، الآخر).
٧- رسم الكلمات العربية بحروفها المنفصلة والمتصلة.
٨- توافق مساحات أجزاء الحرف الواحد.
٩- توافق مساحات وحجم الحروف في الكلمة.
١٠- الكتابة على السطور المحددة.
١١- تصور شكل الكلمات والربط بين أشكال الحروف وأصواتها.
١٢- تحليل بنية الكلمة (بصفر و محمد، ٢٠١١) (مصطفى، ٢٠١٤).

ثالثًا - أسباب الخطأ في الرسم الكتابي عند التلاميذ

ويقصد به تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ففي هذه المرحلة يعتمد التلميذ على أسلوب التقليد أو النمذجة عند التعلّم، لذلك لابد من أن يكون المربي على دراية تامة بالآلية الصحيحة لرسم الحرف، وحبذا لو يكون ذا خط جميل، لأن ذلك سيؤثر إيجابًا على إكساب التلميذ الخطوات الصحيحة في الرسم (الظاهر، ٢٠١٠)

وهناك عوامل عدة تؤدي إلى وجود بعض الأخطاء عند رسم الحروف، وعلى المربي أن يتنبه لها، حتى لا تكون سبب في ظهور صعوبات تعلم فيما بعد، وهي كالتالي:

١- ضعف قوة العضلات الدقيقة والأعصاب عند التلميذ.
٢- ضعف السمع والبصر.
٣- عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة.
٤- عدم تذكر القاعدة الضابطة لرسم الحرف في مواضعه المختلفة.
٥- تقارب الأصوات والمخارج.
٦- ضعف القراءة.
٧- عدم التدريب الكافي.
٨- عدم الثبات الانفعالي (الناقة و يونس، ١٩٧٧).

المحور الثالث - خصائص نمو الطفل في المرحلة الابتدائية

أولًا - خصائص النمو في المرحلة الابتدائية

يطلق على هذه المرحلة في علم نفس النمو بالطفولة المتوسطة والمتأخرة، وهي الفترة العمرية من (٦ - ١٢) سنة، كما يطلق عليها باسم الطفولة الهادئة؛ لأن في هذه المرحلة تختفي لدى الطفل

مظاهر الصخب والضجيج والعناد التي تسود على تصرفاته في المرحلة السابقة، ويميل إلى الاستقرار الانفعالي والضبط، كما تتطور لديه جوانب عدة من الناحية الحسية والحركية والمعرفية والاجتماعية والأخلاقية (سليم، ٢٠٠٢)، ويمكن عرض هذه الجوانب فيما يلي:

- الخصائص الجسمية: في هذه المرحلة يكون النمو الجسمي بطيء مقارنة بالمرحلة السابقة (الطفولة المبكرة)، ويظهر التغير في النسب الجسمية وتتجه لتصبح أقرب للكبار في نهاية المرحلة، كما تتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة، ويزداد الطول والوزن بنسب بسيطة، أما العضلات فتزداد قوة وسماكة، بالنسبة للعضلات الدقيقة تكون ضعيفة في بداية المرحلة ثم تزداد قوة تدريجيًا (الختاتنة و أبو أسعد، ٢٠١١)
- الخصائص العقلية: يتميز التفكير في هذه المرحلة بالقدرة على السير المعكوس، كأن يفهم بأن الطرح هو عكس الجمع، والقدرة على الترتيب المتسلسل ، كما يتميز التفكير بثبات الكم والعدد والمسافة، ويظهر التفكير المنطقي، ويتمكن الطفل في هذه المرحلة من فهم العلاقة بين الجزء والكل، والعلاقة بين الأجزاء مع بعضها، وتكون ذاكرة الطفل قوية جدًا، ويميل إلى الفهم مع بداية دخول سن التاسعة، كما تتميز بقدرة الطفل على التصور؛ أي التفكير عن طريق الصور البصرية، وتنمو القدرة على التخيل (مخيمر، ٢٠٠٠).
- الخصائص الانفعالية والاجتماعية: يزداد في هذه المرحلة النمو الاجتماعي والانفعالي بشكل ملحوظ، وتمتاز بالثبات والاستقرار النفسي، ويتمكن الطفل من السيطرة على انفعالاته، ويستقل تدريجيًا عن والديه متجهًا نحو أقرانه، وتزداد علاقاته الاجتماعية، ومن خلالها يمتص الكثير من تقاليد المجتمع وقيمه وأفكاره ومعتقداته، ويميل إلى الاكتشاف والمخاطرة، ويزداد حبه للّعب، ويمزج ما بين اللعب والخيال، فيوهم نفسه بأن العصا حصانًا يركب عليها، وأن الكرسي مقعد سيارة، كما يميل الطفل إلى الالتفاف نحو ذاته أو نحو جنسه، فيصادق الفتى أقرانه، وتصادق الفتاة أقرانها (قصيبات، ٢٠٠٧)

ثانيًا - خصائص النمو في المرحلة الابتدائية الصفوف الدنيا (الأولى، والثانية، والثالثة)

وهي ما يطلق عليها بالطفولة الوسطى من (٦ - ٩) سنوات، فينقسم الأطفال تبعًا لذلك إلى قسمين: أطفال لهم خبرة سابقة في الدراسة، كأطفال الروضة، وأطفال ليست لديهم أي خبرات عن الدراسة، وتكون المدرسة بيئة جديدة تمامًا، ويمكن حصر أهم خصائص هذه المرحلة فيما يلي:

١- في النمو الجسمي تتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة، كما تتغير ملامح الوجه والجسم، ويبدو حجم الرأس كرأس الراشد، ويزداد كلًا من الطول والوزن، ويتغير ملمس الشعر إلى الخشونة، وفي العموم فإن النمو الجسمي يتأثر بشكل مباشر بطريقة التغذية وأنواع النشاط.

٢- وفي النمو الحركي تنضج العضلات الكبيرة، فيتعلم الطفل حركات تتطلب التآزر البصري الحركي، ويكون أكثر اتزانًا، وتزداد سرعته ودقته ويقل الشعور بالتعب، وتختفي الحركات العشوائية، كما تنضج تدريجيًا العضلات الدقيقة ويزداد التآزر الحسي الحركي، فيصبح قادرًا على مسك القلم، واستخدام الآلات والأدوات، ويتمكن من رسم الأشكال المترابطة.

٣- وفي النمو العقلي يرتفع معدل التذكر إلى أعلى مستوياته عن مراحل النمو الأخرى، ويتباين الذكاء، وتظهر من خلاله الفروق الفردية واضحة، كما يزداد الانتباه، ويميل إلى حب الاستطلاع، وينتقل خياله نحو الواقع، كما تنمو لدى الطفل القدرة على القراءة والكتابة وتتأثر تبعًا بمقدار التعليم والتدريب الذي يتلقاه، لكن في المقابل تظل المفاهيم المجردة لديه بسيطة وغير واضحة.

٤- وفي النمو الانفعالي يكون الطفل متذبذب ولكن أقل مما كان عليه في المرحلة السابقة، ويكثر العناد والتحدي، فيميل إلى التنافس مع أقرانه.

٥- وفي النمو الاجتماعي تزداد علاقاته الاجتماعية، ويتعلم سلوكيات جديدة، كما يقبل على العمل أو اللعب الجماعي ليحقق مكانة اجتماعية، ويكوّن مجموعة أقران.

وفي النمو الديني والأخلاقي يزداد إدراكه بالقيم الدينية، فيتعلم معايير الحلال والحرام، ووجود الإله والخالق، والجنة والنار، كما ينمو الضمير فيراقب ذاته وسلوكياته (عبد الباقي، ٢٠١٣).

المراجع

بريغش، محمد حسن (١٩٩٦)، أدب الأطفال أهدافه وسماته، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.

بصفر، خديجة عبد الله، محمد، جهان لطفي (٢٠١١)، تعليم الطفل القراءة والكتابة، الرياض: مكتبة الرشد.

بيرات، سندس (الأحد، مايو، ٢٠١١)، التأثيرات المتمثلة للرسوم المتحركة على الأطفال في دراغون بول وكونان كعينة دراسية. تم الاسترداد من http://cutt.us/WUcOP

حجاب، محمد منير (٢٠٠٠)، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حداد، بهية محمد (٢٠٠٨)، فاعلية برنامج تعليمي في مشكلة الخلط بين الحروف العربية صوتًا الصوامت باعتبار الترقيق والتفخيم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، الجامعة العربية المفتوحة، جدة، المملكة العربية السعودية.

حسان، محمد غالب (٢٠١٢)، الرسوم المتحركة تصميم تقنيات إخراج، عمّان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الحوامدة، محمد فؤاد، عاشور، راتب قاسم (٢٠١٣)، درجة تقدير معلمات رياض الأطفال وممارساتهن في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - القدس، ع ٢٩، ص ص ١١ - ٤٠. تم الاسترداد من http://cutt.us/2WKTp

الحولي، عليان عبد الله (٢٠٠٤)، القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة دراسة تحليلية، المؤتمر التربوي الأول للتربية في فلسطين وتغيرات العصر، ص ص ٢١٦ - ٢٤٤، غزة. تم الاسترداد من http://cutt.us/vJQHn

الختاتنة، سامي محسن، أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١١)، علم نفس النمو، عمّان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

الخطيب، رشا (٢٠٠٧، ديسمبر)، القنوات الفضائية العربية المخصصة للأطفال وتأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل العربي، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر الفضائيات العربية والهوية الثقافية نحو إعلام هادف في القرن الحادي والعشرين، الشارقة: جامعة الشارقة. تم الاسترداد من http://cutt.us/gxw٥G

رشدي، رشاد (١٩٦٤)، فن القصة القصيرة، ط ٢. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سبيتان، فتحي ذياب (٢٠١٠)، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، عمّان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

سليم، مريم (٢٠٠٢)، علم نفس النمو، بيروت: دار النهضة العربية.

الشعراني، ربى ناصر المصري (٢٠١٦)، الرسوم المتحركة والطفل العربي قراءة تحليلية نقدية، بيروت: الجامعة اللبنانية. تم الاسترداد من http://cutt.us/gTKw٩

الشهري، عائشة سعيد علي (٢٠١٠)، نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية).

صومان، أحمد إبراهيم (٢٠١٠)، دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، عمّان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.

الظاهر، قحطان أحمد (٢٠١٠)، صعوبات التعلم، ط ٣، عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبد الباقي، علا (٢٠١٣)، النمو الإنساني واحتياجات النمو السوي من الحمل إلى الشيخوخة في الإسلام وعلم النفس، القاهرة: عالم الكتاب.

عبد المجيد، عبد العزيز (١٩٤٩)، القصة في التربية أصولها النفسية وتطورها وطريقة سردها، ط ٥، القاهرة: دار المعارف.

العطوي، مسعد عيد (١٩٩٥)، الاتجاهات الفنية للقصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، بريدة: نادي القصيم الأدبي.

فؤاد، منال أبو الحسن (١٩٩٨)، الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل، القاهرة: دار النشر للجامعات.

قربان، بثينة محمد سعيد (٢٠١٦)، فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة (رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية).

قصيبات، سعاد هاشم عبد السلام (٢٠٠٧)، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة: دار مصراته للكتابة.

قنديل، فؤاد (٢٠٠٢)، فن كتابة القصة، ط ١، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

قنديل، فؤاد (٢٠٠٨)، فن كتابة القصة، ط ٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

مخيمر، هشام محمد (٢٠٠٠)، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، الرياض، إشبيليا للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان.

مسعود، جبران (١٩٩٢)، الرائد معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقًا لحروفها الأولى، بيروت: دار العلم للملايين.

مصطفى، عبد الله علي (٢٠١٤)، مهارات اللغة العربية، ط ٤، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المولى (١٩٧٨)، محمد أحمد جاد، قصص القرآن، بيروت: المكتبة الأموية.

نجم، محمد سيف (١٩٦٦). فن القصة، ط٥، بيروت: دار المعارف.

نصيرات، صالح (٢٠٠٦)، طرق تدريس العربية، عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

واكد، غادة، المليجي، شيماء (٢٠١٣)، الرسوم المتحركة إيجابياتها وسلبياتها على الأطفال، مجلة الأمن والحياة – الرياض، ع ٣٧٦، ص ص ٣٦ – ٥١، تم الاسترداد من http://cutt.us/sBfb١

يونس، فتحي علي، الناقة، محمود كامل (١٩٧٧)، أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

Collin. S. MH (١٩٩٥). Dictionary of Education. London: Peter collin poblishing Ltd.

Jensen. E (٢٠٠٥). Teaching with the Brain in Maind. Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development.

Karacop. Ataman. Doymus. Kemal (٢٠١٣). Effects of Jigsaw Cooperative Learning and Animation Techniques on Students' Understanding of Chemical Bonding and Their Conceptions of the Particulate Nature of Matter. jornal of scince education and technology. Vol (٢٢). May. Pp٢٠٣ – ١٨٦. The recovery of http://cutt.us/O١h٩L

Levitan. Eli. L (١٩٧٩). Handbook of Animation Techniquse. New York: V.N.R.

Wanga. P. Y. Vaughn. B. K & Liu. M (٢٠١١). The impact of animation interactivity on novices learning of introductory statistics. computers & education. vol (١ – vols ٥٦). Jan pp٣١١-٣٠٠. The recovery of http://cutt.us/aUUcp